

القدر

قبلها ما هو دليل عليها فعليك بلزوم السنه إنما سنّها من قد علم بما في خلافتها في الزلل والخطأ والحمق والتعمق ولهم كانوا على كشف الأمور أقوى وتفصيل به لو كان أخرى لأنهم السابقون ولئن قلت قد وجدت بعدهم حديثاً ما أحدثه إلا من قد اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ولقد تكلموا فيه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم ولا فوقهم أحسن ولقد قصر أقوام دونهم فجفوا وطمح عنهم آخرون فغلوا .

كتبت تسألني عن القدر فما أعلم الناس أحدثوا محدثاً ولا ابتدعوا بدعه أبين أمراً ولا أثبت أمراً من القدر ولقد ذكروه في الجاهلية في أشعارهم يعزون به أنفسهم على ما فيهم فما زاده الإسلام إلا شدة ولقد ذكره النبي في غير حديث .

447 - حدثني أبو المنذر عنبسه بن يحيى حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج

حدثنا أبو بكر بن أبي مريم حدثنا ابن مالك الطائي عن أبي إدريس الخولاني أنه